مقاطع قصيرة

متى نصر الله ؟

فاضل سليمان

اقرا معي مية وعشرة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن المجرمين. دي اية خطيرة. بتتكلم عن نصر ربنا ودعم ربنا بييجي امتى للمؤمنين - 00:00:00

لو النصر السهل وبييجي على طول بدون شدائد تبقى الدعوة دي رخيصة اوي وتبقى التجارة مع الله سبحانه وتعالى زيها زي اي تجارة تانية. وتبقى الجنة مش سلعة غالية بل رخيصة الثمن - 00:00:18

الواحد بيشتغل في التجارة ساعات طويلة وبيجتهد وبيتعب ولما يلاقيها مش بتكسب بيصفي البضاعة وبيشتري شحنة موبايلات ويقلب ويقلب ويقلبها لان التجارة رخيصة. لكن سلعة الله غالية. سلعة الله الجنة كما قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم. فيها ابتلاءات فيها شدائد لغاية قبل ما - 00:00:32

يحدث اليأس استيأس غير يأس اليأس هو الشعور بان ما تريده لن يحدث ابدا الاستيئاس هو الاقتراب من اليأس هو الشعور بان ما تريده لن يحدث في الوقت الحالي ولكن وارد يحدث - 00:00:52

ولو بعد حين الدليل على كده ان استيأس وردت مرتين في القرآن الكريم الاية دي وفي الاية تمانين. ارجع للاية تمانين هستناكوا اهو. ارجع للاية تمانين فلما استيأسوا منه من يوسف - 00:01:11

حاولوا معي يديهم اخوهم باليمين او ياخد حد مكانه فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله من قبل ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى - 00:01:31

انا لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. دي معناها انه ما كانش يائس مية في المية يعني انا قاعد هنا ومعتصم لغاية ما ربنا يشوف لي صرفة. ازا ما دام فيه فرصة ان يكون فيه صرفة يبقى هم لن ييأسوا - 00:01:44

وابوهم قال لهم انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. لكن الاستيئاس والاقتراب من اليأس. لكن عدم اليأس. اللي قال اللي فسر الاية دي الحقيقة ابن تيمية في مجموع الفتاوى في الجزء الخمستاشر بتاعه. قال انه لو استيأس بمعنى يأس ما كانش الاخ الاكبر قال او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. ان دي معناها انهم يئسوا - 00:01:57

ان يحدث تغير في الموقف بتاع بنيامين في الوقت الحالي فقط ولكن ممكن بعد كده والا ما كانش قعد وعمل اعتصام وما كانش اخواته رجعوا وقالوا اه وتصدق علينا يعني اديه لنا بقى - 00:02:17

ماشي طيب انا عايز اقول لكم انه انه روبين ده اخوهم الكبير ده يروى ان لما اخواته مسكوه وقالوا له تعال معنا بس وبقوا يشدوه عشان ييجي معهم ما يقعدش في مصر. قال لهم سيبوني احسن هاسرخ. صرخة تسقط كل حوامل مصر. يعني قال لهم انا هاقول - 00:02:29

طيب فسابوه بالتالي استيأس الرسل فاذا استيأس الرسل يعني وصلوا لمرحلة انهم مهما دعوا الناس ما فيش تغير في موقفهم وما فيش حد بيؤمن جديد قليل جدا اللي الدعوة بتكسبه. خلاص الدعوة نتائجها اصبحت ضعيفة جدا - 00:02:46

ترجع الاية مية وعشرة حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وفي قراءة كذبوا بتشديد الذال. اي رأوا ان الناس كذبتهم وفي قراءة حفص كذبوا بالتخفيف. اي انهم رأوا ان هم بيدحكوا على نفسهم. وفاكرين ان النصر جاي قريب بس هي المسألة مش سهلة - 00:03:05

مش جاي قريب لا يجوز نظن انهم ظنوا انهم قد كذبوا يعني ربنا كذب عليهم ابدا. لكن هم ظنوا انهم قد كذبوا هم كزب هم بيضحكوا

على نفسهم بيكزبوا على نفسهم ويقولوا النصر جاي قريب هو ولا جاي قريب ولا حاجة المسألة بعيدة والمسألة مش سهلة - 00:03:29

في سورة البقرة ربنا بيقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزل زيرو حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. نصر الله يقترب - 00:03:45

اما يوصل الرسول والمؤمنين للمرحلة دي. خلاص روحهم في مناخيرهم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا متى نصر الله النصر يأتي لما بتوصل الجماعة المؤمنة لمرحلة تقول - 00:04:05

خلاص ما فيش حاجة وبعدين هيحصل ايه بعد كده؟ سورة الاحزاب اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. ده في في غزوة الاحزاب واذ زاغت الابصار. انتم عارفين قسوة الاحزاب في الخندق - 00:04:23

لما حفروا الخندق قعدوا شهر كامل سبعميت واحد بيحموا الخندق احسن بعدين قريش تردموا من اي حتة ويعدوا فقعدوا شهر بدون نوم حتى يعني تقول السيرة كانت اعينهم كالدم تبص في عينين الصحابي ما تشوفش الاسود اللي هي كلها احمر من التعب - 00:04:39

اذ جاؤوكم من فوقكم جايين من الشمال ومن اسفل منكم ومن الجنوب. واذ زاغت الابصار. خايفين الخندق يتردم من اي حتة. وبلغت القلوب الحناجر القلب بقى هنا وتظنون بالله الظنونا. تبدأوا تفكروا ان ربنا تخلى عنكم - 00:04:55

المرحلة دي سيدنا يوسف ما كانش وصل لها برضو. بالرغم من كل الابتلاءات اللي مر بها فالقرآن ما قال يعني ما قالش لنا انه حتى بينه وبين نفسه شعر باليأس - 00:05:11

او حتى استأخر نصر ربنا في احلك الظروف وكل ده كان ملهم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يشوف صبري يوسف عامل ازاي. صبره غريب جدا. والدليل انه لما بعد كل ده خمستاشر سنة في السجن زلم. يجي له الرسول الملك يبلغه بالعفو ويفتح - 00:05:25

قولوا الزنزانة ويالا اطلع براءة قال لهم مش طالع رح ارجع لربك. مش ربي. ربك! وقل له ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ده موقف ما يعملوش الا واحد عارف ان الخروج من السجن مش بايد الملك - 00:05:38

مية في المية مش بايد الملك. ان لو له رزق في السجن لازم هينتزر عشان الرزق بتاعه في السجن يخلص. شوية العيش وشوية الماية اللي مكتوبين له في لما يخلصوا ما فيش قوة في العالم تقدر تخليه في السجن لحظة واحدة - 00:05:52

امال انتم فاكرين الناس اللي بتصمد في السجون عن عقيدة بتصمد ازاي؟ بالمفهوم ده انا هنا ليه مش عشان المجرم ده ولا الكلب ده ولا الزالم ده ولا العميل ده ده خنيق لا لا لا انا هنا عشان فيه شوية خبز - 00:06:09

وشوية ماية وشوية هوا لازم اكلهم واشربهم واتنفسهم. اول ما يخلصوا قوة في العالم تقدر تخليني هنا سانية واحدة المفهوم ده يخلي الانسان اقوى انسان في الدنيا. نرجع بقى ليوسف مية وعشرة. نرجع لمية وعشرة - 00:06:24

حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. اي ان انفسهم كذبت كذبتهم وحدثتهم بقرب النصر. جاءهم نصرنا فنجي من نشأ ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. في اللحظة دي يأتي نصر الله - 00:06:38

ودعم الله - 00:06:55